

بدأت فكرته بكتاب عن السيرة ذي شكل عصري وتحولت إلى موسوعة استقصائية لكل جزئية من جزئيات حياة الرسول ﷺ

د.ناصر الزهراني: «السلام عليك أيها النبي» مشروع أمة

لتقطات

فكرة المتحف النبوي

كل كلمة عن أداة أو شيء استخدمه النبي ﷺ سيتم إجراء استقصاء تام عنه وتصويره على هذا الأساس وتصنيعه بالاتفاق مع كبريات الشركات العالمية، مثل المد، الصاع، الأسياف، الخاتم النبوي، المدري، الركوة وغيرها من هذه الأدوات التي تصنع كما ورد في السنة.

المتحف في المعرض الجديد

سيكون مقسما إلى أربعة أقسام.. قسم السلاح ويضم 22 قطعة واردة في كتب الصحاح صنع منها السيوف، وسيتبعه بقية القطع مثل الرمح والقوس والسهم، وغيرها.

القسم الثاني: وهو المقتنيات والأدوات التي كانت في بيت النبي ﷺ وتضم 127 قطعة بحسب ما ورد في الصحيح من السنة، وصنعنا الركوة والرحي، والصاع والباقي سيصنع.

القسم الثالث: وهو الطعام والشراب المحمدي وتضم نحو 68 نوعا من الطعام والشراب الذي أكله وشربه ﷺ ودخل جوفه. القسم الرابع: وهو لباس النبي ﷺ وفيه أكثر من 82 قطعة لباس، كالصباية وغيرها.

فكرة المعرض

المعرض عبارة عن لوحات كل لوحة تتحدث عن جزئية من جزئيات الوحي سواء قرآن أو سنة، كالهدى النبوي في الداء والدواء، وكلها من صحاح السنة ومحقة، وهذه اللوحة ربما تكون مترجمة في الموسوعة في مجلد أو أكثر.

محمد ﷺ كانتك تراه

هناك قاعة في المعرض ستكون بهذا العنوان، وتشمل شرحا وافيا لجسد النبي ﷺ بأربع 313 جزئية في جسده ﷺ شرحها القرآن وكتب الصحاح.

الإشارات والإيماءات

كلنا يعرف أن النبي ﷺ كان يستخدم الإشارات والإيماءات في أحاديثه مثل «أنا وكافل اليتيم كهاتين وأشار إلى السبابة والوسطى»، فهناك لوحة في المعرض تشمل شرحا وافيا واستقصاء تام لهذه الإشارات والإيماءات، وتشمل 207 إشارات وإيماءات، وهناك 510 حركات وسكتات للنبي ﷺ.

أوصافه

لوحة شاملة جامعة لأوصاف النبي ﷺ فلم تترك صغيرة أو كبيرة في أوصافه ﷺ إلا أتت بها «الجبين - العين - الوجه - الشعر - الكتف وكلها موثقة بما ورد في كتاب الصحاح. وتكثرت بلغة أدبية راقية يفهمها الجميع إلى جانب أنها استقصائية تتحدث بشمولية عن كل جزئية من جسد النبي ﷺ.

فوائد «زهرانية»

مع كل لوحة في المعرض ما يلائمها من قصائد نظمها د.الزهراني في حب النبي ﷺ ووصفه.

بيوت النبي ﷺ

يضم المعرض لوحة شاملة لبيوت النبي ﷺ على اختلاف أحوالها ومن زارها، والمستفتون الذين قصدها وأحوال هذه البيوت في الحزن والفرح، وغيرها من الأحوال، وكذلك عبادته.

لوحة تزيينية نبوية

هناك لوحة في المعرض تعرض طرق النبي ﷺ في التوجيه والتربية وتتضمن 151 أسلوبا وطريقة للتربية «التربية، الترهيب، الداعية...».

آدابه

لوحة آداب النبي ﷺ تتضمن أكثر من 610 آداب وأخلاق تلخص تعاملاته مع كل فئات المجتمع.

رؤى وأحلام النبي ﷺ

تستقصي لوحة أخرى الرؤى والأحلام التي رآها النبي ﷺ في منامه وعددها 52 رؤيا منها 25 رؤيا فسرها لأصحابه.

الجانب العاطفي في حياة النبي ﷺ

هناك لوحة تعنى بهذا الجانب: من ضمه النبي، من قبله، من مسح على رأسه.

مشروع «الله أهل الثناء والمجد» ستخصص قاعة في المعرض لمشروع «الله أهل الثناء والمجد» ويضم أكثر من 17 ألف عنوان من صفات الله العظيم.



موسوعة «السلام عليك أيها النبي» مشروع أمة

حقيقته وضخامته وايضا جدواه.

وتابع: اننا اذكر ان هذا المشروع يسير كل مسلم، بل يسير كل انسان لانه به انسانية عالمية، ورسالة سامية للعالم التي تمثل روح ديننا الاسلامي السمحة والرحيمة، فكيف يكون بهذه الصورة وهناك تصورات مغلوطة عن الاسلام في اذهان الكثرين، ولعل هذا المشروع يبدد هذه الصور السلبية عن الاسلام.

وقال د.الزهراني: أعيد واكرر ان جموع العلماء والمفتين الذين اطلعوا على المشروع قالوا انه مشروع أمة، وهو مشروع عالمي، ورسالة سامية للعالم التي تمثل روح ديننا الاسلامي السمحة والرحيمة، فكيف يكون بهذه الصورة وهناك تصورات مغلوطة عن الاسلام في اذهان الكثرين، ولعل هذا المشروع يبدد هذه الصور السلبية عن الاسلام.

وقال د.الزهراني: أعيد واكرر ان جموع العلماء والمفتين الذين اطلعوا على المشروع قالوا انه مشروع أمة، وهو مشروع عالمي، ورسالة سامية للعالم التي تمثل روح ديننا الاسلامي السمحة والرحيمة، فكيف يكون بهذه الصورة وهناك تصورات مغلوطة عن الاسلام في اذهان الكثرين، ولعل هذا المشروع يبدد هذه الصور السلبية عن الاسلام.

وقال د.الزهراني: أعيد واكرر ان جموع العلماء والمفتين الذين اطلعوا على المشروع قالوا انه مشروع أمة، وهو مشروع عالمي، ورسالة سامية للعالم التي تمثل روح ديننا الاسلامي السمحة والرحيمة، فكيف يكون بهذه الصورة وهناك تصورات مغلوطة عن الاسلام في اذهان الكثرين، ولعل هذا المشروع يبدد هذه الصور السلبية عن الاسلام.

وقال د.الزهراني: أعيد واكرر ان جموع العلماء والمفتين الذين اطلعوا على المشروع قالوا انه مشروع أمة، وهو مشروع عالمي، ورسالة سامية للعالم التي تمثل روح ديننا الاسلامي السمحة والرحيمة، فكيف يكون بهذه الصورة وهناك تصورات مغلوطة عن الاسلام في اذهان الكثرين، ولعل هذا المشروع يبدد هذه الصور السلبية عن الاسلام.

وقال د.الزهراني: أعيد واكرر ان جموع العلماء والمفتين الذين اطلعوا على المشروع قالوا انه مشروع أمة، وهو مشروع عالمي، ورسالة سامية للعالم التي تمثل روح ديننا الاسلامي السمحة والرحيمة، فكيف يكون بهذه الصورة وهناك تصورات مغلوطة عن الاسلام في اذهان الكثرين، ولعل هذا المشروع يبدد هذه الصور السلبية عن الاسلام.

وقال د.الزهراني: أعيد واكرر ان جموع العلماء والمفتين الذين اطلعوا على المشروع قالوا انه مشروع أمة، وهو مشروع عالمي، ورسالة سامية للعالم التي تمثل روح ديننا الاسلامي السمحة والرحيمة، فكيف يكون بهذه الصورة وهناك تصورات مغلوطة عن الاسلام في اذهان الكثرين، ولعل هذا المشروع يبدد هذه الصور السلبية عن الاسلام.

وقال د.الزهراني: أعيد واكرر ان جموع العلماء والمفتين الذين اطلعوا على المشروع قالوا انه مشروع أمة، وهو مشروع عالمي، ورسالة سامية للعالم التي تمثل روح ديننا الاسلامي السمحة والرحيمة، فكيف يكون بهذه الصورة وهناك تصورات مغلوطة عن الاسلام في اذهان الكثرين، ولعل هذا المشروع يبدد هذه الصور السلبية عن الاسلام.

وقال د.الزهراني: أعيد واكرر ان جموع العلماء والمفتين الذين اطلعوا على المشروع قالوا انه مشروع أمة، وهو مشروع عالمي، ورسالة سامية للعالم التي تمثل روح ديننا الاسلامي السمحة والرحيمة، فكيف يكون بهذه الصورة وهناك تصورات مغلوطة عن الاسلام في اذهان الكثرين، ولعل هذا المشروع يبدد هذه الصور السلبية عن الاسلام.

80٪ من هؤلاء المفتين وكبار العلماء زارونا هنا واطلعوا على المشروع وكذلك عدد كبير من الأمراء ورجال الأعمال المهتمين بمثل هذا المشروع.

وتابع د.الزهراني: المملكة ممثلة في أمانة عاصمة مكة المكرمة خصصت أرضا في داخل مكة على طريق جدة مساحتها مليون متر مربع وستشكل أكبر مدينة عن المصطفى ﷺ وعن الشريعة عموما، ستضم «جامعة السلام عليك أيها النبي»، وفيها عدة مشاريع أخرى، أيضا عندنا قناة فضائية أطلقنا عليها اسم «السلام عليك أيها النبي»، مشيرا إلى ان الانطلاق قريب جدا، وخلال شهر على وجه التحديد، لدينا أكبر موقع في الدنيا عن النبي ﷺ على الأترنت سيطلق ذلك قريبا.

وتابع د.الزهراني: المملكة ممثلة في أمانة عاصمة مكة المكرمة خصصت أرضا في داخل مكة على طريق جدة مساحتها مليون متر مربع وستشكل أكبر مدينة عن المصطفى ﷺ وعن الشريعة عموما، ستضم «جامعة السلام عليك أيها النبي»، وفيها عدة مشاريع أخرى، أيضا عندنا قناة فضائية أطلقنا عليها اسم «السلام عليك أيها النبي»، مشيرا إلى ان الانطلاق قريب جدا، وخلال شهر على وجه التحديد، لدينا أكبر موقع في الدنيا عن النبي ﷺ على الأترنت سيطلق ذلك قريبا.

وتابع د.الزهراني: المملكة ممثلة في أمانة عاصمة مكة المكرمة خصصت أرضا في داخل مكة على طريق جدة مساحتها مليون متر مربع وستشكل أكبر مدينة عن المصطفى ﷺ وعن الشريعة عموما، ستضم «جامعة السلام عليك أيها النبي»، وفيها عدة مشاريع أخرى، أيضا عندنا قناة فضائية أطلقنا عليها اسم «السلام عليك أيها النبي»، مشيرا إلى ان الانطلاق قريب جدا، وخلال شهر على وجه التحديد، لدينا أكبر موقع في الدنيا عن النبي ﷺ على الأترنت سيطلق ذلك قريبا.

وتابع د.الزهراني: المملكة ممثلة في أمانة عاصمة مكة المكرمة خصصت أرضا في داخل مكة على طريق جدة مساحتها مليون متر مربع وستشكل أكبر مدينة عن المصطفى ﷺ وعن الشريعة عموما، ستضم «جامعة السلام عليك أيها النبي»، وفيها عدة مشاريع أخرى، أيضا عندنا قناة فضائية أطلقنا عليها اسم «السلام عليك أيها النبي»، مشيرا إلى ان الانطلاق قريب جدا، وخلال شهر على وجه التحديد، لدينا أكبر موقع في الدنيا عن النبي ﷺ على الأترنت سيطلق ذلك قريبا.

وتابع د.الزهراني: المملكة ممثلة في أمانة عاصمة مكة المكرمة خصصت أرضا في داخل مكة على طريق جدة مساحتها مليون متر مربع وستشكل أكبر مدينة عن المصطفى ﷺ وعن الشريعة عموما، ستضم «جامعة السلام عليك أيها النبي»، وفيها عدة مشاريع أخرى، أيضا عندنا قناة فضائية أطلقنا عليها اسم «السلام عليك أيها النبي»، مشيرا إلى ان الانطلاق قريب جدا، وخلال شهر على وجه التحديد، لدينا أكبر موقع في الدنيا عن النبي ﷺ على الأترنت سيطلق ذلك قريبا.

وتابع د.الزهراني: المملكة ممثلة في أمانة عاصمة مكة المكرمة خصصت أرضا في داخل مكة على طريق جدة مساحتها مليون متر مربع وستشكل أكبر مدينة عن المصطفى ﷺ وعن الشريعة عموما، ستضم «جامعة السلام عليك أيها النبي»، وفيها عدة مشاريع أخرى، أيضا عندنا قناة فضائية أطلقنا عليها اسم «السلام عليك أيها النبي»، مشيرا إلى ان الانطلاق قريب جدا، وخلال شهر على وجه التحديد، لدينا أكبر موقع في الدنيا عن النبي ﷺ على الأترنت سيطلق ذلك قريبا.

وتابع د.الزهراني: المملكة ممثلة في أمانة عاصمة مكة المكرمة خصصت أرضا في داخل مكة على طريق جدة مساحتها مليون متر مربع وستشكل أكبر مدينة عن المصطفى ﷺ وعن الشريعة عموما، ستضم «جامعة السلام عليك أيها النبي»، وفيها عدة مشاريع أخرى، أيضا عندنا قناة فضائية أطلقنا عليها اسم «السلام عليك أيها النبي»، مشيرا إلى ان الانطلاق قريب جدا، وخلال شهر على وجه التحديد، لدينا أكبر موقع في الدنيا عن النبي ﷺ على الأترنت سيطلق ذلك قريبا.

وتابع د.الزهراني: المملكة ممثلة في أمانة عاصمة مكة المكرمة خصصت أرضا في داخل مكة على طريق جدة مساحتها مليون متر مربع وستشكل أكبر مدينة عن المصطفى ﷺ وعن الشريعة عموما، ستضم «جامعة السلام عليك أيها النبي»، وفيها عدة مشاريع أخرى، أيضا عندنا قناة فضائية أطلقنا عليها اسم «السلام عليك أيها النبي»، مشيرا إلى ان الانطلاق قريب جدا، وخلال شهر على وجه التحديد، لدينا أكبر موقع في الدنيا عن النبي ﷺ على الأترنت سيطلق ذلك قريبا.

وتابع د.الزهراني: المملكة ممثلة في أمانة عاصمة مكة المكرمة خصصت أرضا في داخل مكة على طريق جدة مساحتها مليون متر مربع وستشكل أكبر مدينة عن المصطفى ﷺ وعن الشريعة عموما، ستضم «جامعة السلام عليك أيها النبي»، وفيها عدة مشاريع أخرى، أيضا عندنا قناة فضائية أطلقنا عليها اسم «السلام عليك أيها النبي»، مشيرا إلى ان الانطلاق قريب جدا، وخلال شهر على وجه التحديد، لدينا أكبر موقع في الدنيا عن النبي ﷺ على الأترنت سيطلق ذلك قريبا.

وتابع د.الزهراني: المملكة ممثلة في أمانة عاصمة مكة المكرمة خصصت أرضا في داخل مكة على طريق جدة مساحتها مليون متر مربع وستشكل أكبر مدينة عن المصطفى ﷺ وعن الشريعة عموما، ستضم «جامعة السلام عليك أيها النبي»، وفيها عدة مشاريع أخرى، أيضا عندنا قناة فضائية أطلقنا عليها اسم «السلام عليك أيها النبي»، مشيرا إلى ان الانطلاق قريب جدا، وخلال شهر على وجه التحديد، لدينا أكبر موقع في الدنيا عن النبي ﷺ على الأترنت سيطلق ذلك قريبا.

وتابع د.الزهراني: المملكة ممثلة في أمانة عاصمة مكة المكرمة خصصت أرضا في داخل مكة على طريق جدة مساحتها مليون متر مربع وستشكل أكبر مدينة عن المصطفى ﷺ وعن الشريعة عموما، ستضم «جامعة السلام عليك أيها النبي»، وفيها عدة مشاريع أخرى، أيضا عندنا قناة فضائية أطلقنا عليها اسم «السلام عليك أيها النبي»، مشيرا إلى ان الانطلاق قريب جدا، وخلال شهر على وجه التحديد، لدينا أكبر موقع في الدنيا عن النبي ﷺ على الأترنت سيطلق ذلك قريبا.



د.ناصر الزهراني صاحب فكرة وتنفيذ المشروع (علي سويد)

المشروع يحظى برعاية خادم الحرمين الشريفين وخصت له أمانة العاصمة مساحه مليون متر مربع على مدخل مكة

يؤلمني اختزال السيرة في الغزوات والحروب ويهمني التركيز على الهدى النبوي في كل مجالات الحياة لنبدد الصور المغلوطة لدى البعض عن الإسلام

ونبي الإسلام

المتحف النبوي سيضم أكثر من 2000 قطعة مصنوعة بشكل يماثل ما كانت عليه أيام النبي

ما كانت عليه أيام النبي

وحسبما ورد في السنة الصحيحة

السنة الصحيحة

إحدى اللوحات التي تبين الأثاث والمقتنيات والحلي والمعادن والملابس والسلاح في القرآن

بعض سيوف النبي ﷺ مجسدة بحسب ما ورد في السيرة الصحيحة

في أحد شوارع مكة المكرمة وتحديدًا منطقة العزيزية توقفت حافلة «القافلة» أمام بنابة متوسطة، وصعد اعلاميو القافلة على دفتين إلى الأدوار العليا، حيث ناظرنا لوحة كبيرة نوعاً ما بعنوان «السلام عليك أيها النبي».

دلقت القافلة الإعلامية إلى صالة لم تستوعبهم جميعا، وانتظرنا قليلا ليدخل علينا د.ناصر بن مسفر القرشي الزهراني، صاحب مشروع رائد وموسوعي يضعه وصفه في كلمات، د.الزهراني الاديب والشاعر والعالم واستاذ الجامعة والمحاضر في المنتديات والقنوات الفضائية، انقطع عن كل تلك النشاط منذ 5 سنوات، وما عليه حب الله والخفاء عليه وحب رسوله ﷺ وتبيان سيرته كل خلجات نفسه، وبدأت فكرة تأليف كتاب عن النبي ﷺ وسيرته بشكل عصري ويناسب الناس الآن. وتحولت الفكرة بقرار الله الى مشروع موسوعي ضخم وفق الله فيه د.الزهراني لوضع أسسه ولبناته في معرض ضاقت به جنبات غرف وصلات الشققين اللذين بدأ بعرض فيهما، وتحولت الفكرة إلى مشروع عالمي وبرعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خصصت له أمانة العاصمة المقدسة مليون متر مربع كموقع لانطلاق المشروع الذي سيسمى جامعة ومتحفا نبويا كبيرا وفروعا أخرى للموسوعة.

د.الزهراني استهدف انشاء ما يمكن تسميته بـ «المدينة النبوية» الصورة والمجسمة وفق ما جاء في القرآن والسنة الصحيحة وتضم كل ما ورد عن النبي ﷺ بشكل استقصائي شامل وجامع بحيث يمكن للإنسان أن يعيش اجواء هذه الفترة ويستفيد من التراث النبوي بشكل أفضل صاحب فكرة المشروع الموسوعي والقائم على تنفيذ خطة خيط د.ناصر بن مسفر الزهراني تحدث إعلامي القافلة بقوله: هذا المشروع سيطلق قريبا جدا، ولم يعلن رسميا حتى الآن، وسيدشن برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، واسم المشروع هو «السلام عليك أيها النبي» وهو أكبر مشروع في التاريخ عن المصطفى ﷺ وعن الشريعة، وفكرة المشروع لم تكن بهذا التوسع وإنما كانت فكرة تأليف كتاب في السيرة بشكل مختلف يناسب العصر ويلامم اهتمامات الناس.

وأضاف د.الزهراني: منذ انشغلت بالتعلم لتنفيذ الفكرة كان كل اهتمامي أن يوجه هذا إلى كل الناس، إلى الإنسان باعتباره إنسانا أولا، فهو مشروع إنساني أولا، وكنت أتحرق شوقا لأن أرى شيئا في السيرة يحتاج إلى إبراز وتوضيح وبيان رغم أن علماءنا الكرام لم يقصروا في هذا المجال، لكني كنت أود أن أرى شيئا يناسب هذا الزمن ويناسب العالم عموما.

وتابع: كان يؤلمني حقا ان كثيرا من كتب السيرة تختزل السيرة كلها في الغزوات والحروب او ما إلى ذلك، نعم هذه الغزوات والحروب جزء من السيرة لكن السيرة أوسع من هذا بكثير ولهذا بدأت الانطلاق في الأمر على أساس انه كتاب يراعي هذه الجوانب، لكن الله أراد شيئا آخر وتغيرت الأمور وبدل أن يكون كتابا أصبح المشروع الآن عبارة عن موسوعة لن تقل بإذن الله تعالى عن 300 مجلد، والحمد لله الذي أنجز منها حتى الآن قرابة 80 مجلدا

رحلة في أعماق التاريخ والحضارة وكنوز الطبيعة

2



قافلة الإعلام السياحي الخليجي في نجران وجازان ومكة المكرمة

مكة المكرمة - عاطف عيسى

تجربة مدهشة وممتعة في آن تجد نفسك تغادر عسرك وتغوص ضمن قافلة اعلامية، في اعماق التاريخ، وتقلب صفحات التراث وتطالع معالم الحضارات، تبدأ من العصر الحجري ونشأة الانسان وتمر في سرعة وخفة الى حضارات ما قبل الميلاد، ثم الى عصور متأخرة قبل مئات السنين من مبعث الرسول الكريم محمد ﷺ مروراً بعهود الخلفاء الراشدين ثم دولة بني امية فبني العباس وصولاً للعهد العثماني فالعصر الحاضر.

هكذا كانت التجربة المدهشة في قافلة الاعلام الخليجي السياحي التي تنظمها الهيئة العامة للسياحة والآثار في المملكة العربية السعودية، بادئة بالرياض عاصمة المملكة وحاضرتها، لترتد سريعا الى نجران حيث التاريخ والحضارة بدءا بمطارها الاحدث في المملكة ثم الاخودد الشهير فالآبار التي تعود الى آلاف السنين ومواقع اثرية وحضارية في نجران التاريخ، ثم كان الانتقال السريع الى جازان حيث كنوز الطبيعة المتنوعة، الساحل الجميل والجزر البكر الخلابة، والجبال الشاهقة والقرى التراثية المتميزة. وكان الختام في مكة ام القرى، حيث اعلى ساعة في العالم، وغار ثور وغار حراء ومتحف الحرمين ومصنع كسوة الكعبة الشريفة، رحلة استمرت 10 ايام كاملة، شاركت فيها «الأنباء» ضمن فريق اعلامي كويتي ضم تلفزيون الكويت وتلفزيوني وجريدتي الوطن والراي والزميله الوطن الى جانب وسائل اعلامية ومحطات تلفزيونية خليجية وعربية. ولنبداً من حيث النهاية، من مكة المكرمة، فجازان ونهاية نجران.